



حقوق الطبع محفوظة ©

اسم الكتاب: وما خفي كان أعمق
تأليف: أحمد نادر عبد الحميد
القطع: 21X14
تدقيق لغوي: تامر علي شعبان
سنة النشر: 2025
تصميم داخلي: الباشا عبد الباسط
الناشر: دار الزيات للنشر والتوزيع

تم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية برقم: 2024 / 31161
الترقيم الدولي (ISBN): 4 - 579 - 844 - 977 - 978



دار الزيات للنشر والتوزيع

المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم/ 49351

ت: 01066736765 - 01015766014 / shahnda71@gmail.com



وما خفي كان أعمق

« شعر »

أحمد نادر عبد الحميد





إهداء

أهدي ديواني الأول

إلى أول واحدة كان باين في عينيها إنها نفسها تشوفني ناجح

لي عمري في يوم ما أقدر أسد الدين الي في قلبي ليها

أعلى الناس و تاج الراس، الإنسانية الي وجودها مصدر سعادي وفرحتي

وراحة من هموم الكون.

أهدي ديواني إلى الغالية أمي....





الصورة النمطية





شاعر بفنجانه....
جمع على القافية أوزانه
نتاج الخوف العايش فيه
طرح علامات في وجدانه
يهون عليّ فاضل فيه
ويكتم صرخ أحزانه
كناي وجرحه في بيانو
وصوليست نسيوا ألحانه
بس حلمه اللي عايش فيه
بيغير لون وشكل ماضيه
يشوف الحب
يمسك فيه
فيخسر كل أحلامه

أنا الماشي ما بين أموات
بارد الوحشة بالسوات
أنا اللي اختار هيتبرع
بكل رصيده م الحسنيات
يعيش جاحد في كل مكان
وكاره وقته والأزمان
يعيش الخوف فاحس أمان
وشايف موتي قدامي
أنا اللي من اللمة باعاني
سيناريو قديم وأبطاله
أجورهم شبه مجاني
فلو عاجباك حياتي اتفضل
تعالى وعيشها من تاني
خد نصيب الحب جراح
خد الضيقة وحس يراح
خد من السواد لونه
وقول للسائلين مرتاح

ومش هتعرف
فغور في سلام
ما عادش يفيد في حالي كلام
بلاش تجريح ونبش آلام
وباقول خلاص وانا راضي
هاكف الجرح في الماضي
أشوف أوجاعي شبه سراب
واحقق حلمي انا قصادي.





أنا ما اخترتش ابقى كئيب





نزيف حاد في المشاعر
كان سبب قراره في السفر
ما كانش قادر يشوف دموعها ليل المطر
كان كل شيء عادي
وخذها بيبرق ونادي
اتحول صوت العالم إلى ضجيج هادي
بيخرب جمال اللحظة بهدوء
كامل منها بكلام ما يخرجش من سكران قبل ما يفوق
علاقتنا ماسكاها لوحدي وانت مش مهتم
أغيب أحضر ما فيش فارق
يا اخي ما خلي عندك دم
كون موجود
تعالى نخلي لكل بعد حدود

في البداية

مشاعره ليها كانت فاضحاه

يوم ما مشي قالوا له كمل

بص وراه

نده عليها فسابوه

ما حدش يومها فضل وياه

وهيَّ كمان كانت بعدت

ما كانش شايفها ولا سامعاه

خسر كل شيء عشانها

ورجع بخيبة الكون حاضناه

بس دلوقتي

أنا اللي ما اهتمتش

بعد كل شيء عنه إلا الحنين ليها ما بعدش

لذلك يوم ما جت تنسى

فضلت روحه لوحدها

ما نستش

حس بغباء شديد منه
بس قال وإيه يعني
ما كل المتساين بيحنوا
هيّ جت ع قلبي اللي وجعني؟!

ومن يومها أصبح كئيب
ما بقاش بيظهر قد ما بيغيب
كان كل حلمه يلاقي حبيب ويكون وياه
كابوس الواقع شده على غفلة منه
حواله لإنسان ضعيف بالرغم إنه
كان سايق بشر بصباح
خده لأقصر طريق يؤدي للضياع وسابه
للديابه والكلاب والضباع تنهش منابه
في السعادة والواقع الغريب
الفرح يسيب والحزن حبيب
الدهشه بتفضح ألف مريب
لذلك ، نصيحة لكل المجروحين من سابقة..

لما تلاقي نفسك عملت زي ما عملتش

ما تعملش تاني.

واتحول شخص انطوائي

شيل بشر و حط قهوة

ناس سايقهم جحود وشهوة

وفي البعد عنهم

فك لعنة

شيء عجيب

فرح مريب

لحزني الخام

كصوت أنغام

والعندليب

زي فلم عواجيزي بس عيني تشوفه شباب

يجمع بين حسن حسني وسيد رجب ولطفي لبيب

زي أعمى كل حلمه في يوم يقرا كتاب

زي وحيد ومنعزل ونفسه يبقى حبيب

أنا ما اخترتتش ابقى كئيب
لكني للأسف بكل ما أملك في هذا الكون
باضل غريب
باضل غريب...





ما كانتش تستاهلك





كأنَّها كانت في عز الضلمة نور جهلك
مرارة الصعب اللي بيعدي يعكر في جمال سهلك
لا هيَّ شبهك
ولا لونك
ولا كانت يوم شبه أهلك
كان ناقص إيه عشان تلاحظ
بأنها ما كانتش تستاهلك

عجبية طباع ومغرورة
غريبة افعالها والصورة
ومن البراءة معصورة
هاقول كلام كتير لكن
في جملة الفكرة محصورة

تنام كاسرة قلوب ياما
لكن ما تباتش مكسورة
ولا هتشيل في يوم حملك
فأكيد ما كانتش تستاهلك

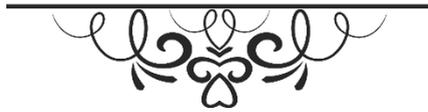
شقى العمر اللي ضاع منك
أكيد تجميعه مش ساهل
مش هاقول إنك غشيم لكن
هاقول في الغرام جاهل
وأى جزاء خدوا واحد
أكيد ولا بد يستاهل
وما يفيدش في يومها دموع
وبعد البعد هتراوغ
وهتفكر أكيد في رجوع
وهتفضل تعاتب روك
مليون مرة في الأسبوع

لكن فيه صوت بعيد
هتلاقيه في يوم بيندهلك
ويقول لك اثبت وكمل
وهيَّ
ما كانتش تستاهلك..





عمق انسحابها





يوم ما جيتِ وَقُلْتِ إِنَّكَ
بايعة كل شيء ما بينا
بقيت أمسح دموعي بإيدي
بعد ما كانت بإيدنا

شبت وحدي ما بين جروحي
أسهر بالليل أداوي روحي
والغريب
وجع مريب
داء ما لهوش علاج
لا بعرافين ولا بطيب
حله الوحيد تعدي
تنسى وجعك بالتحدي

والرهان

تشوفه صدفة ما تعرفوش
تحسب طيفه في الليل دخان
تحاف وجوده ما تلمسوش
دا اللي كان هو الأماان
لحياتك ما ترجعوش

حبنا كايين كبير
القلب العاشق يطير
يخفي جفافه في قلب بير
عايش على ذكرى اللي كان
والمكان اختلف يامه
كان ليهم ألف ذكرى
سايين على قلبه علامة
كان يحب فيها رقة
كات تشوف في عينيه شهامة

والملامة خدت من عمره فترة
كان يحاول يحمي حبه
لاغي أسباب المخاطرة
بس القدر عايش في دور
إنسان غريب لاغي الشعور
عايش يموت بالترتيب
وكل حد أكيد ليه دور
انسحابها طيف ظلام
لاغي أسباب الوجود
وكان وجودها طيش علام
فارض على قلبي حدود
كان كل حلمي أعيش سلام
وأنقتل ببرود ردود
ولين المعاملة والمعاملة
كانو أسباب الخسارة
كنت اشوف الصبح اسبيك
واسمع قلبي يقول خسارة

قُلْتُ اغَيَّرْ شَوْفَتِي لِيكَ
مَرَّةً صَاحِبَةً وَمَرَّةً جَارَةً
مَا بَقِيَتْشِ الْفَلِيفُ فِي الشُّوَارِعِ
خَاصَمَتْ 100 شَارِعٍ وَحَارَةً
كَانَ قَلْبِي لِيكَ قَصْرَ مَلِكِي
كَانَ حَبِي لِيكَ كُلُّ مُلْكِي
شَفْتُ مِنْكَ غَدْرَ فَلَكَ
فَكَانَ لَا بَدَّ أَقْفَلِ سِتَارَةٍ...





يونس





كان باين من الأول إن الحكاية آخرها فراق
وان الحياة من بعد النعم
لازم نشوف في آخرها بلاء

يونس

كان أبسط خلق الله
عايش يتفرج ع المأساة
معجون بالصبر والمعاناة
بيدور على لقمة عيشه
عامل شغال في مينا
بيحمل ويفضي بضاعة
يسهر على شغله طول اليوم
ويادوب بيريح كام ساعة

شاييل في همومه تملي معاه
مش حاطط شيء ع الشاعرة

قال لنفسه مرة في يوم
أنا كنت كويس من مدة
مش عارف إيه اللي حصل لي
وكأن مشاعري بقت باردة
وما فيش إحساس بقى يوصل لي
كنت اتحرك وابكي بوردة
ومشاعر طيارة يجوز شاردة
واسمع في الست وميادة ووردة
واسهر في اللمة أنا تملي

بيقول طبيبه النفسي
إنسان مؤمن بالحياة البدائية
حياته من جوا صعبة
ومن برا شبه عادية

بس اما تقرب تشوف المفاجأة
بقى يتلخبط في الأسامي
ولسّا يشوف الكل هيّ

لسّا بيدلق القهوة على نفسه
متأمل يشوف الخير
لسّا يشوف نفس الفيلم ف كل يوم
ومستني نهاية غير
لسّا ييمشي طريق طويل
ويكتشف في آخره
إنه عكس السير

عجيب إصراره ع الوجع
عصير الحزن اللي اتمنع
من الناس كان حظه يشربه
والناس اللي كانوا جنبه
ويتمنوا لحظة يقربوا

كان دموع عينه بتجري وراهم
أول ما يشوفهم يهربوا
قال أكيد بيهرجوا
وجايين صحابهم وناس عشان يتفرجوا
على مقلب للحزن جاي يستدرجه
عن عشق عمره ما بينه
عن مستقبل أول ما أدركه التحول لماضي
حوض أحلام صبح فاضي
عن حكم واجب صدوووره بس
اتأجل لحين تعيين القاضي

وف يوم طلع لي ورقة
في وقت صرف الدوا
قال لي شوف دي
وهتعرف وحدك سبب العيا
اكتشفت يومها أنه شاعر
حب واحدة مجردة من الحب والمشاعر

يا دكتور خلّنتني أمشي على أشواكي

فقلّت لها تعبّيني معاكِ

لقيته كاتب:

تعبّيني معاكِ

كنتِ الفرحة اللي باشوفها وبتدخل من شباكي

كانت البسمة ما تزورنيش غير إيدي فإيدك ومعاكِ

كنت باواجه قدري عشان

الكون كان مرسوم لي بلاكِ

والعين إن شافت جفا منك

تقول مشتاق وجراح هاتي

الواثق من نفسه يلوم روحه كثير إن ضاع يوم منه

والمشتاق تعبان ويوماتي دموع عينه يجنوا

ومشاعره الفياضة بالغصب

يطلعوا ويباينوا فيكنوا

والقلب التعبان مش راضي يشوف نفسه حزين اكمته

ما بقاش قادر ينسالكِ

والفكرة الثابتة معاي اليوم
إن أنتِ تعبتيني معاكِ
خلاقي احزن واحلف إن كلامه بكاني
بضعف ما بكالكِ
المشكلة مش في الحب
المشكلة إنه باع الكل عشانك
وانتِ الغرقانة بهواكِ...





شيزوفرينيا





دكتور نفسي

في يوم عدى عليه كأنه سنة
جاله واحد يقوله كلام ما عرفش يومها يفسره
قال له عندي مشكلة مش موجودة غير عندي أنا
بيحصل لي شيء غريب ونحي يوماتي يكرره
صاحبي مات من شهر
من لحظتها ما شفتش هنا
بقيت زي واحد غريب مش لاقى حد يعبره

رد الدكتور وقال له طبيعي شخص حبك

وعرفه قلبك ومال له

فأثر فيك غيابه

شيء طبيعي تروح لبابه

وتبكي عنده بالساعات
حس الموضوع دا عادي
وشاف منه كتير حالات

قاطعه فجأة المريض وقال:

بيكلمني يوماتي هوَّ

وجالي منه اتصال

قال لي أنا في القهوة قاعد

يلا غيابك طال

رُحت هناك بسرعة

سألت القهوجي قال صحيح

قعد مستنيك كتير ومشي من حبة في انشغال

كان جات له مكالمة قلبت وضعه من حال لحال

كل اللي قال له فيها:

ما تتصلوش بلاش ملام

ابني راح في حادثة

مع صاحبه وقاعد قدام

صاحبه مات

وهو مات

وانا عايش في سنين سكات

ما تتصلش تاني يا ابني أنا تعبت

بلاش تكرار

في جراح ووجع ومرار

أنا هقفل خلاص اهو

وانسى الرقم دا يا ابني

لأنه هيو جعك

زي ما وجعني

ما بقيتش فاهم يا دكتور

فجيت لك تنصحنني

سكت الدكتور ساعتها

حاسس بدهشة وانذهال

قال له رقم حد من عيلتك أو أبوك

ضروري هات رقم شغال

ملاًني الرقم عشان

حسيته كان تعبان مش قادر يكتب

وانخفض صوته الرنان

سبته يروح لبيته والجلسة الثانية خلال يومين

مش عايز في المكالمة يكون الاتنين سامعين

اتصل في وسط حيرة

مرت حالات كتيرة

بس حالة زي حالته

كانت حصري عليه جديدة

الرقم قصاد العين

وخوف من تبليغ أبوه

بس استجمع قوته ف لحظة

العيل بيضيع مش هنسيبوه

ألو: مساء الخير معاك الطيب النفسي

الأب: نفس الدخلة هي هيَّ

يا ابني خلاص كفاية عليَّ

الدكتور: يا حاج ابنك تعبان

نلحقه قبل فوات الأوان

الأب: ابن مين

انتَ كويس؟

أنا ابني مات من زمان

انقفل الخط بعد كلام

ما تتصلوش.. بلاش ملام

ابني راح في حادثة

مع صاحبه وقاعد قدام

صاحبه مات

وهو مات

وأنا عايش في سنين سكات

ما تتصلش تاني يا ابني أنا تعبت

بلاش تكرار
في جراح ووجع ومرار
أنا هقفل خلاص اهو
وانسى الرقم دا يا ابني
ليه
لأنه هيو جعك زي ما وجعني

قعدت في العيادة أفتكر وأفكر تاني
ابنه مات؟!
أمال مين اللي دخل لي النهاردا الصبح وجاني?!

سألت ع الرقم اللي كلمت عليه أبوه
رحت لناس حبايبي
فرحت اما عنوانه جابوه
رحت العنوان بسرعة سألت كل اللي يعرفوه
قالوا راجل وحداني وعياله ماتوا وسابوه
عافر في الدنيا وحده قليلين اللي زاروه

كانوا دكاترة زيك
بس ما حدش لقيه
للأسف اما مات
مات لوحده ما حدش فيهم كان معاه

دوخة، عرق، صعوبة نفس مع إنا كنا فيناير
دقات قلب بطيئة جداً مع إن دمه فاير
قفلت عينيه في خوف
إنه تجتمع حبة ظروف
تقتل فيه الحروف
فما يقدرش يبوح عن اللي شافه في الحياة الثانية
ويتشخص على إيد أطبا هواه
إن اللي عنده شيزوفرينيا
بعدها بفترة
فتحت عينيه فجأة في أوضة بيضا وناس كتير
واتنين دكاترة بيتكلموا
وواحد بيشاور عليه

وكان يقول: شايف دا
كان دكتور زيّه زيك وضيع عمره في التفكير
ناس كتير على إيده اتعالجت
كان أسطورة من الأساطير
لحد ما في يوم أسود قال لمريض
تعرف إنه فيه ناس بتطير
فتح شبابه وقال له جرب صدقني هتبقى أحسن بكثير
من يومها
وأمه معاه بنفس هدومها
ماسكة صورته فركن تلومها
مش قادرين نقومها
تروّح حبة تشوف النوم
زاد عليها بدال اهم هموووم
وجع الابن فقلب الأم بيدوم

يا دكتور وطي صوتك لسمعنا
الدكتور الأخر: حصل أو محصلش

فيه كلام هتندم لو ما اتقالش

فخُدها بألش

وعدي اليوم وما تزعلش

جراح بتدوم ما بتدبلش

الخلاصة

ما حدش بيعيش على هواه

غير لو عاش له حياة تانية

وفي النهاية وصل التقرير لإيد أطبا هواه

فشخصوه لتاني مرة على حياة عينه

إن اللي عنده شيزوفرينيا...





يا رب قدرني





أكون مؤمن بقلب جريح
أعيش كافر بذنب صريح
أكون عايش في عصر مسيح
متنبئ بخير آتي
أعيش إنسان غريب لكن
مستمع بكلماتي
أدندن بعض أشعاري
أكون لو مرة بس في يوم حاكي لو ربع حكاياتي
أكون أذكاهم ولو بغباء
وما اشوفش الشيء لو آخره هباء
يكون عندي موهبة فصل الشيء من الأشياء
اطلّع من الكلام جرحه
أعيش ولو حدي يوم فرحه

أزيد الجمع على طرحه
واطلع ناتج الأسماء

واكون صادق في لحظة عشق
وفاضح كل كلمة صدق
وواقف عند خط البدء
استعدادًا ليوم هيجين
واشوف الخلق مش باهتة
بدون ما تحن لناس تانيين
وسيجارة بكل مفعولها
بدون تدخل من النيكوتين
أشوف القهوة في الشارع
بتتعري من الكافيين
يا رب الحق لي في حياتي
أعيش يوم وسط بني آدمين
أعيش وسط بشر
ما فيهمش حد يوجعني

فيا رب قدرني
تظهر قساوة قلبي ع الي يستاهل
وما اكونش بكل العلم عندي شيخ جاهل
وما افرطش في أعلى الناس على قلبي بالساهل
وهالتي شخص غريب
بكل ما فيَّ يسمعني

يا رب قدرني





حلمت بيك





صحيت مستغرب إني
ف يوم شارد حلمت بيك
الحلم كان جميل على عكس اللي حصل
دخلت أقلب حبة في كام بوست ليك
لقيت كلام كثير
إنه لسا فيه أمل
وجع جرحك وذنك مغطي الوحشة ليك
أحبس غيمة وجع يفاجئني البوح اللي هطل
تقولي لي بكرة أحلى
والدنيا يوماتي تثبت
إن المركب هتشرد
وإن اللي شايفها عايمة
من زمان في القاع وغرقت

جرحك فوق القصيدة
كلماتي الجارحة تفلت
خرب محصول الحصيد
ويوماتي جراحي عزفت

جرحك حرك في جسمي
وف قلبي كوم مشاعر
لقتيني بأفوق في يوم
بيقولوا عليّ شاعر
كاتب كلمات حزينة
تلمسك حلوة وجميلة
كأنه كان عايش معنا
وحزني ماشي ف وريده
لحني الحزين بعينه
تارجت لناس تجيبه
وانت اللي كنت شينة
ربك كايين بعينه

يمسح بالرحمة عينه
ويعدي بيه في وقت
لحظة ما كنت وحدي
ولكل الكون لجأت
مديت إيدي في يومها
لحظة فرحي سرقت
حجر عالي وجبت
حاجز بيناً وعملت
كان نفسي نجري أسرع
ويعطل مارثون الوقت
واحافظ ع اللي باقي
واقطع وعد بإني
لو آخر واحدة يعني
في الكون ما تكوني لي
أنا عاوز حبيتي هادية
حلوة ومرسومة بي
وآدي نهاية القضية

جرحك هيعيش معايا
جسدك في مكان بعيد
كان ضلك يوم حمايا
ودلوقتي شارد عنيد
أنا كنت حياة جميلة
كنت لك فرحك بعيلة
دمعة طفل ف ليلة
فرحه بلبس عيد

هو كان إنسان
عاوزك يعوض بيك كل اللي فاته
والمفاجأة لما نام
شافك كابوس حياته
راحة وتعب اللي قاسوا
تكمين في إن ضد الشيء أساسه
واحد حياته ضاعت
وهو بيحرك في راسه

عقله يصرخ بـ لا ۱۱۱
بس قلبه مش معاه
دا الحكم وقضاه
لو كان في إيده أمره
كان جابه من قفاه
وكلم في نفسه اتنين
عقله الواقف معاه
وباله الشارد وراه
التشبيهاات في قصتنا كتيرة
والواقع أكيد حساه
واحد حبك لوحده
وانتِ ماكنتيش معاه

نهاية القول معاكِ عشان
كلامي وحبيري أغلى كتير
أخذتِ وقت مني كمان
دا غير مشاعري والتفكير

ماكينة القهوة
وكام عصفور وكلب كبير
واعيش الجاي من بعدك
ناصب لك مشانق حتى في بالي
عشان يوم ما يبجي الوقت
واشوفك قبالي
أبتسم واضحك واقول لعيالي
روحوا سلموا على طنط
عشرة ومعرفة قديمة
واسألوها عن حالها
كانت زمان هيَّ حالي
ودلوقتي بقت في حالها
وسلموا على عياها
أصل اللقا علامات
وإنه لولا الزمن
كان زمانكوا بقيتوا اخوات
وف آخر الموضوع كالعادة

بنوصل للنهايات
هاخذ عيالي وهامشي
ومش هاكتر في السلامات
واحط راسي يومها مش خايف من حلم بكرة
ما هو اللي يبيع يا قلبي
بيروح ويبقى ذكرى..





احكي وسامعك





هيّ قالت له

احكي وسامعك

إزاي تدي حنان للكون كله

وتقسى عليّ عشان حابّك

واحدة سابت كل الناس

و فضلت جنبك علشان شارياك

قُلت الحلم اللي انكسر قدامنا هنا

هنروح نعمله ونعيشه هناك

كنت باقول روعي فداك

تغور الدنيا قصاد لحظة

أكون فيها جنبك ومعك

احكي وسامعك..

سبتني ليه في الدنيا وحيدة
باغرق ونهايتي أنا بعيدة
مكلبشة إيدي في حديدة
بتجر الروح لحنين أفَّاك
إزاي أكمل حياتي بلاك
أقعد واسمع في بلاك تيبا
والناس بتقول دقة قديمة
خدي واحد غيره عليه القيمة
فاصرخ فجأة واقول عاوزاك
احكي وسامعاك..

قول مش عايزك
وان انا من قلبي مش عاوزاك
قول كلمة تنسيك وتوجعني
فأفضل فاكراك
وبعد ما تطلَّع في كلام جواك
صدقني هاكون ماشية

و قبل ما امشي هاكون كارهاك
بس اهدى ورتب في كلامك
لو شفت شريكة لحياتك
ولا واحدة تكمل بيك ليلة
لو عرفوا في يوم إن أنا سايباك
احكي وسامعاك....

عارف العيب مش عليك
يكش تكون فاكر إنك لو حدك
تكون ظالم وتبدو بريء
الغرابة فـ كل شيء
ودا مصير الكون بحاله
المريض يوم ما طاب
نسي اللي سد فـ يوم مكانه
الجعان بعد شبعه
نكر بجحود كل الل جاله

والحقير أما ارتفع
ساب إيدين كات ممدوداله
و الأصيل يوم ما اتوجع
مالقاش فيه حد رؤوف بحاله

الدنيا ثابتة ببعض الظروف السخيفة
تعيش الحزن دايمًا
أوقات فرحك طفيفة
ويوم ما تقابل شخص
وتبدو علاقة لطيفة
وتقول خلاص هتحلى
وأعيش الكون معاه
تنتهي نهاية قاسية
بمعركة شرسة وعنيفة

وبرود مشاعر منك
خليت قلبي ضعيف

في حزن كنت نشارك
وفي الفرح غزلي عفيف
سكنتك جوا قلبي
وكان وجودي كأني ضيف
كان غرضك يوم وليلة
وانا اللي كان غرضي شريف

عندي سؤال أخير
وبعديها هامشي
ولا هاعاتبك ولا استناك
كنت ليه معايا جاحد
وانا اللي كان غرضي رضاك
كنت ليه لوجودي ناكر
وفي البعاد ساينبي وراك
وأنا اللي لو كنت عمية
كانت عيوني تشوف ثراك
م اللحظة دي أنا مش معاك



مش عايزاك





جائز زمان قالت لك إنه فيه إعجاب وخرجت معاك
وفيه حاجات ما شاركتهاش غير وياك
كنتوا تتكلموا طول اليوم
من أول صباحك لآخر مساك
بس ما جاش منها ف يوم موقف يقول إنها حاباك
مش عايزاك

اقعد بسيجارة وفلاش باك
وشوف.. مين كان هنا
ومع الأيام أصبح هناك
شالك ورماك
لأبعد نقطة عنه وداك
هي خلاص ما بقتش معاك

ما هو أصلها ما جتس عليها يعني
أسيب الكل واروح لى وجعنى
أنا كنت مكانك فى يوم
كنت اتمنى حد يفوقنى
ياخذنى من إيدى وىمنعنى
ما كنتش هاحكى لى نفسى
ولا لكل اللى سامعنى
غير اما استوعبت إن اللى عشقته
هو اللى جحد قلبه قتلنى
ولو عاجباك
ففىه غيرها كثر
طب بص هناك
كنوع تغىير
هتلاقى ملاك
علىك بىغير
ىمكن بتطىير

بجوز جناحات
تحرك جوا القلب حاجات
تاخذني بعيد عن الحوارات
في ظل تعبك تكون شايلاك
تميل حبة تكون سانداك
تغيب عنها وتستنك
تروح تفطر معاها فـماك
إنما اللي دلوقتي معاك
يمين بالله دي مش عاوزاك..
مش عاوزاك





فلسطين قالت





الخبائن بيناً بات معروف
ولا يوصفه كلام وحروف
أمنت طيبةً بتعلبه
النخاسة كانت مذهبه
خسّرني ظلم فملعبه
وجابها تلزيق في الظروف
الخبائن بيناً بات معروف

والقضية
لساً ثابتة وهي هيَّ
ما عندكوش لقتيلي دية
ولا شمسكم تضيوي فنهارنا
وعمركم ما تطفّوا نارنا

ولا يكفيني في قلبي 100
ولا عندك زبي مهما تطوف
الحاين بينا بات معروف

لسا مش مصدقني
دا كان باين أنه بيعشقني
أول ما بان في عينيا طيبة
أفعاله صبحت غريبة
فتح عنيك معايا وشوف
الحاين بينا بات معروف

عيش حياتك جرب وخاطر
وما تعملش لحد خاطر
كل اللي شاف في الدنيا خيرها
برضه نفسه تروح لغيرها
خد الحكاية من قصيرها
وبلاش في يوم تيجي تبادر

الدنيا مليانة بمخاطر
وهيَّ
جالها قبلك 1000 شاطر
دارت عنهم جماها
ساقت فيها بدلالها
كانوا يتزاولوا بخيالها
من الضفاير للكفوف
فتح عينك لمرّة
دا المتداري صبح مكشوف
ولآخر مره هاقولها لك
الخاين بينّا بات معروف





الصاحب الأصيل (روكي)





هتمر عليك لحظة....

هتسى يومها الواقع

وتخشع الأرشيف

اتضرب وفوق بسرعة من وجع الأيام

عشان الفرحة بتناديك

جاية ليك

إحساس واضح و صريح

والباب اللي بيحيب الريح

عمر فتحه ما كان سهل

عمر تركه ما يكون مريح

ياما تعبك وكان علامة للجهد

ف اسمع كلام المثل

روح سده واستريح

وبعدين من إمتى الحياة
بتخليك تعيش شخص فاني
ويبيع القط نصيب عشاہ
وهو عايش في السيناريو دور الأناني
يومها فرط في كل قلب حَبُّه وكان معاه
وعاش من ساعتها
بيحلم يلاقي حب تاني

ماهاش بديل
مافيش فايده من فصل راس الحية عن الدليل
فيه حاجات واضحه تبان من أول مرة
وحاجات لو شافتها عينك تستنى ألف دليل
دور ع الأصيل
أريح مكان للتحميلة
أجمل ثمار شجر العيلة
ويتشال ع الراس
بشر الماس

ينور ضيه كل الجي
وجوده سبب بإن انا حي

هيعمل عشانك بحر من التضحيات
عمره ما فـيوم يميل
يهون عليك الأيام والساعات
تقعد معاه تفتكر حبة حاجات جميلة
وتعرف إن الوصول لجمال النهايات وسيلة
بدل ما انت بنص العقل في اليقين
والنص الثاني في الحيرة
كفاية بقى
بلاش تكرر لحاجات كتيرة
جزيرة حوالها الميه في كل مكان
ما فيش داعي فيها لوجود بحيرة
والي في يوم اتلدع
ما يدي قلبه غير لخيرة

عشان يوم ما يجي له الدور
يذكره بحسن سيرة
صاحب واحد جدع
يغنيني عن 1000 عيرة

يسيب كل اللي عاوزه
وعن رضاك بيدور
إنسان صريح معاك
عمر قلبه في يوم ما حور
خليه معاك كساتر
في يوم الحزن هيمطر
ما دايمًا كل الجراح
في لحظة عتمة بتنور..





عابسة في يوم مشرق (هرمونات)





صحيت الحلوة عابسة في يوم مشرق
حاسة إن الوضع تمام
فقالته نقلبه دراما
وانا لسا صاحي م النوم
حتى الوقت مش مدرك
متعرفين بقالنا يومين
بتسألني إمتى هتكلم ماما
يا حاجة روقي واهدي عليّ
دا اسمك لسا باتلخبط فيه
حسيت أتوبيس عدا عليّ
أهدي طيب في كلام لسا نتكلم فيه
ابتسمت ابتسامة بانته في صوتي
كان كل غرضي يومي أعديه

بدأت تفسر التهرب من سكوتي
وبدأت بأسطوانات الخداع واللوم
يومها كان أول مرة
أندم إني صحيت م النوم

بعدها بشهور بدأت أتأقلم حبة
الوضع غريب لكن شغال
بدأ يزيد في قلبي محبة
تكسر عنادها دا شبه محال
أعدي واقول
مانا مشغول عنها
والبعاد بيطول
ما يمكن دا سبب أساس
كل مشاكلي ووجع الراس
قُلت خلاص
هاخليها فـ يومي
تنام وتقوم على عيوني

واداوي لوحدي انا همومي
لحد ما يوم جيت أقابلها
خناقة كبيرة كات يومها
ريجة برفان حريمي ع هدومي

أفنع فيها بالساعات
كان تجمع لعيلتنا
بين القراب والعمات
كانوا عندنا وفديتنا
وخذت أحضان
كمان قبالات
أكيد العطر من بينهم
حد كان قاصد يهتهم
بنفسه قام خرب بيتنا

سابتني وقامت بشنطتها
جريت وراها اسكتتها

وهيَّ ماشيةً وبتقول
إني عمري ما حبيتها
وإني مهتم ببنات تانين
ومهمل تام لصحبتها

وقفت وُقُلتُ إني حزين
أنا غلطان إني حبيتها
راجع والدموع سايجين
لاقيتها داخله عماراتها
قُلتُ لها اولعي يا سعاد
عبارت حزينه أنا قاصدها
فكرت إني أهد البيت
واكسّر كل شقتها
بس قُلتُ حرام
فيه ناس نايمين
ماهمش ذنب ف غباوتها
أحاسيس الحب ليها بكل سهولة هديتها

وأى واحدة هتيجي في يوم
وتقول لي حب.. هاخرب بيتها
لأن سعاد ندمتني
إني بفرحة وهفة
في يوم لخروجه صحتها



فهرس

- 7..... الصورة النمطية
- 13..... أنا ما اخترتش ابقى كئيب
- 21..... ما كانتش تستاهلك
- 27..... عمق انسحابها
- 33..... يونس
- 41..... شيزوفرينيا
- 53..... يا رب قدرني
- 59..... حلمت بيك
- 69..... احكي وسامعاك
- 77..... مش عايزاك
- 83..... فلسطين قالت
- 89..... الصاحب الأصيل (روكي)
- 95..... عابسة في يوم مشرق (هرمونات)



